احق بها فقالت له سجاح قد انصفت وفي الخبر بعد هذا ما يحق
الاعراض عن ذكره وقيل ان سجاح توجهت الى مسيلمه مستجيرة به
لما وطي خالد العرب ورات انه لا احد اعز لها منه وقد كانت
امرت موذنها شبيب ابن ربعي ان يوذن بنبوة مسيلمه فكان
يفعل فلما قدمت عليه علي مسيلمة قالت اخترتك على من سواك
ونوهت باسمك حتى ان موذني ليوذن بنبوتك فخلا بها لينذار ساء
النبوة وفي روضة الاحباب بعث مسيلمة اليها هدية وخطبها
فقبلت الخطبه وسارت الى اليمامة فتزوجها وجعل مهرها
اسقاط صلاتي الفجر والعشا انتهى ولما قتل مسيلمة اخذ خالد بن
الوليد سجاح فاسلمت ورجعت الى ما كانت عليه ولحقت بقومها
وبقيت الى زمان معاويه وصارت مقبولة الاسلام وفي المنتقى
واتفقت مع مسيلمة اكثر بني حنيفه وغلب على حجر اليمامه واخرج
ثمامة ابن اثال عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمامة
وكتب ثمامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى ابي بكر الصديق بخبره ان
امر مسيلمة قد استغلظ فبعث ابو بكر خالد بن الوليد في جيش
كثير الى حرب مسيلمه وذلك بعد قتال طليحه فانه اول من قوتل
من اهل الرده بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجي
بقية قصتهما في الخاتمه • **الفرقة الثالثة بنو اسد**
رئيسهم طليحة ابن خويلد وكان طليحة اخر من ارتد وادعى النبوة
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واول من قوتل بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم وكان طليحة رجلا من بني اسد وكان من اشجع
العرب يعد بالف فارس وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
في وفد بني اسد في السنة التاسعة من الهجرة واسلموا ولما
رجعوا الى قومهم ارتد طليحة وادعى النبوة فارسل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ضرار ابن الازور الى قتاله فتوفي صلى الله
عليه وسلم فظهر امر طليحه وقويت شوكته بعد وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم وارتد عيينة ابن حصن الفزاري مع قومه ومنعوا
الزكوة فتبعوا طليحة ولحقوا به وكان طليحة يزعم ان الملك
باتيه ورفع السجود عن الصلاة واول ما صدر عنه وكان سببا
لضلال الناس انه كان مع بعض قومه في سفر فاعوزهم الما وغلب
العطش على الناس فقال اركبوا اعلالا واضربوا اميالا تجدوا بلالا
واعلال اسم فرس له ففعلوا فوجدوا الما فكان ذلك سبب
وقوع الاعراب في الفتنه وسيجي في الخاتمه • **ومما وقع
قبل مرضه بشهر ما روي عن ابن مسعود** قال نعى لنا
سنا وحبيبنا قبل موته بشهر بابي هو وامي ونفسي له الفدا فلما
دنى الفراق جمعنا في بيت امنا عايشة وتشدد لنا فقال مرحبا بكم
وحياكم الله بالسلامة رحمكم الله حفظكم الله جبركم الله رزقكم الله
رفعكم الله نفعكم الله اواكم الله وقاكم الله اوصيكم بتقوى الله
واوصى الله بكم واستخلفه عليكم واحذركم اني لكم نذير مبين لا تعلوا
على الله في عباده وبلاده فانه قال لي ولكم تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قلنا يا رسول
الله متى اجلك قال دنى الفراق والمنقلب الى الله الى جنة الماوى
والى سدرة المنتهى والى الرفيق الاعلى والكاس الاوفى والعيش
والحوض المهنى قلنا يا رسول الله من يغسلك قال رجال اهلي
الادنى فالادنى قلنا يا رسول الله ففيم نكفنك فقال في ثيابي
هذه ان شيتم او ثياب مصر او حلة يمانية قلنا يا رسول الله
من يصلي عليك وبكينا وبكى فقال مهلا رحمكم الله وجزاكم عن
نبيكم خيرا اذا انتم غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري